كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

# استخدام المدخل القصصى فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إعداد

وسام مصطفى مصطفى عبدالله

للحصول علي درجة الماجستيرفي التربية

(تخصـــــص المناهج وطرق التدريس تاريخ)

إشراف

أ.د / يحيى عطية سليمان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

د / تامر محمد عبد العليم
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٧م -/١٤٣٨هـ

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

"قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا "

صدق الله العظيم

(سورة الكهف ، الآية ٩٥ )

**كلية التربية**

**قسم المناهج وطرق التدريس**

**صفحه العنوان**

**عنوان الرسالة : استخدام المدخل القصصى فى تدريس التاريخ لتنمة مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى**

**اسم الباحثة : وسام مصطفى مصطفى عبدالله**

**الدرجة العلمية : الماجستير في التربية**

**القسم التابع له : مناهج وطرق تدريس**

**الكلية : كليه التربية**

**الجامعة : عين شمس**

**سنة المنح : ٢٠١٧**

**كلية التربية**

**قسم المناهج وطرق التدريس**

## رسالة ماجستير

# عنوان الرسالة : "استخدام المدخل القصصى فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى "

**اسم الباحثة : وسام مصطفى مصطفى عبدالله**

**الدرجة العلمية : الماجستير في التربية "المناهج وطرق التدريس"**

## لجنة الإشراف

**أ.د/ يحيى عطية سليمان أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة عين شمس .**

**د/ تامر محمد عبد العليم مدرس الناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة عين شمس .**

**تقييم اللجنة :**

**الدراسات العليا :**

**ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٧**

**موافقة مجلس الكلية / /٢٠١٧**

**موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧**

# شكر وتقدير

**" رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي"**

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، وأصلي وأسلم على خير من تعلم وعمل وعلم ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وبعد ،،،،،،،،،،،،

فأشكر الله كثيراً على عونه وتوفيقه ، ثم أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذى الفاضل **الأستاذ الدكتور / يحيى عطيه سليمان** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس ، علي قبوله الاشراف على هذا البحث فقد تعهده منذ أن كان فكرة وتابع خطواته بتشجيعه ، وبسعة صدره وكرم خلقه وتواضعه وحسن رعايته واهتمامه ، وما منحني من وقت وجهد ، وما قدمه من نصح وتوجيه وإرشاد خلال مراحل هذا البحث ، فقد كان لتوجيه السديد الأثر الكبير في إظهار هذا البحث المتواضع إلى حيز الوجود أدام الله علمه وعطائة ومتعه الله بالصحة والعافية وجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذتي **الدكتور / تامرمحمد عبد العليم** مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس ، علي ما بذلته من جهد لايعرف الكلل أو الملل وحماس لا يعرف الفتور وجهد منقطع النظير لإتمام هذا البحث ، ولما غمرني به من رعاية وكرم ، وسعة صدر ، ولما أمدني به من علم وفير أسهم في إثراء هذا البحث ، فله مني كل عرفان وتقدير ، أرجو له دوام التوفيق والسداد .

وأتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري إلي العالمين الجليلين ومربيي الأجيال **الأستاذ الدكتور / إمام مختار حميده** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة حلوان ، **والأستاذ الدكتور / على أحمد الجمل** أستاذ المناهج وطرق المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس ، لتفضل سيادتهما بقبول تحكيم هذا البحث ومناقشته ، مما يكفي الباحثة شرفاً تعتز به ، ويضفي علي الرسالة إثراء وقيمة ، فجزاهما الله عني خير الجزاء ، ومتعهما الله بالصحة والعافية .

ومن باب الاعتراف بالجميل أتقدم بخالص شكري وتقديري إلي أساتذتي بقسم المناهج وطرق التدريس علي ما قدموه لي من المساعدة والعون فلهم مني كل الشكر والتقدير .

وأتقدم بأسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلي من لا تكفيهم عبارات الشكر والثناء والدي العزيز ، والدتي الحبيبة ، رحمهم الله وإخوتي الأعزاء فقد كان تشجيعهم الدائم ودعائهم الذي لاينقطع خير زاد لي خلال مراحل البحث ، متعهم الله بالصحة والعافية ، وأمد الله في عمريهما علي طاعته وتقواه ، وجزاهم الله عني خير الجزاء .

وأخيرا ..... فإن كان التوفيق حالفني في شيء مما قصدت إليه ففضل عظيم من الله ونعمه ، وإن كان ثمة تقصير ، فحسبي أني قد حاولت ، فالنقص صفة البشر ، والكمال لله وحده ، عليه توكلت وإليه أنبت وهو رب العرش العظيم ،،،،،

**الباحثة**

**مستخلص الرسالة**

**عنوان البحث** : استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

**الباحثة :** وسام مصطفى مصطفى عبدالله

**جهة المانحة :** قسم المناهج المناهج وطرق التدريس - كلية تربية – جامعة عين شمس

**سنة المنهج :** ٢٠١٧ م / ١٤٣٨هـ

**المشرفون :**

أ.د / يحيى عطي سليمان .

د / تامر محمد عبد العليم .

**مشكلة البحث** : تتحدد مشكلة البحث فى ضعف مستوى التلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات التفكير التاريخى .

وللتصدى لهذة المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:

ما تأثير أستخدام المدخل القصصى فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

**ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :**

- ما مهارات التفكير التاريخى المناسبة اللازمة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟
- ماصورة وحدة معاد صياغتها باستخدام المدخل القصصي لتنمية التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- ما تأثيرتدريس الوحدة المعاد صياغتها فى تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

**وهدف البحث :** إلى الكشف عن مدى تأثير أستخدام المدخل القصصى فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

**وتكونت العينة البحث :** من مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بواقع ( ٤٠ ) تلميذ لكل مجموعة .

**وتضمنت أدوات البحث :** أختبار مهارات التفكير التاريخى .

**وأسفرت نتائج البحث عن :** تفوق تلاميذ الجموعة التجريبية التى درست الوحدة المعاد صياغتها بإستخدام المدخل القصصى على تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة فى اختبار مهارات التفكير التاريخى .

فهرس الموضوعات


| | الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| | أولاً : فهرس الموضوعات | |
| ١ | الفصل الأول<br>مشكلة البحث وإجراءاتة | ٢-١٠ |
| | أولاً : مقدمة البحث. | ٢ |
| | ثانياً : تحديد مشكلة البحث . | ٧ |
| | ثالثاً : حدود البحث. | ٨ |
| | رابعاً : فروض البحث. | ٨ |
| | خامساً : منهج البحث . | ٨ |
| | سادساً : إجراءات البحث . | ٩ |
| | سابعاً: مصلحات البحث . | ١٠ |
| | ثامناً : أهمية البحث. | ١٠ |
| ٢ | الفصل الثانى<br>المدخل القصصى وتدريس التاريخ | ١٢-٤٠ |
| | أولاً :مفهوم المدخل القصصى . | ١٢ |
| | ثانياً : نبذة تاريخية عن تطور استخدام القصة . | ١٥ |
| | ثالثاً : أهمية المدخل القصصى فى تدريس التاريخ. | ١٨ |
| | رابعاً : أهداف المدخل القصصى . | ٢٠ |
| | خامساً : المقومات الأساسية للقصة ، وعناصرها. | ٢٢ |
| | سادساً : الشروط التى يجب مراعتها عند صياغة القصة. ( خصائص القصة الجيدة ). | ٢٩ |
| | سابعاً : أنواع القصص. | ٣١ |
| | ثامناً: أستخدام القصة فى التدريس. | ٣٥ |
| | تاسعاً : مراحل التدريس بإستخدام المدخل القصصى. | ٣٧ |
| ٣ | الفصل الثالث<br>مهارات التفكير التاريخى وتدريس التاريخ | ٤٢ _ ٦٥ |
| | أولا : مفهموم التفكير التاريخى . | ٤٢ |

| | | |
|---|---|---|
| | ثانيا : خصائص التفكير التاريخى . | ٤٤ |
| | ثالثا : مكونات التفكير التاريخى . | ٤٤ |
| | رابعا : مهارات التفكير التاريخى . | ٤٥ |
| | خامسا : أهميه التفكير التاريخى . | ٥٧ |
| | سادسا : تنمية مهارات التفكير التاريخى . | ٥٦ |
| ٤ | الفصل الرابع<br>بناء مواد وأدوات البحث | ٦٧ ـ ٨٤ |
| | المحور الأول : إعداد قائمه مهارات التفكير التاريخى ويشمل: | ٦٧- ٨٤ |
| | أولا : إعداد قائمة مهارات التفكير التاريخى | ٦٧ |
| | المحور الثاني : بناء مواد وأدوات البحث ويشمل: | ٧١ ـ ٧٤ |
| | أولاً : المواد التجريبية : وتشمل: | ٧١ ـ ٧٥ |
| | إعداد الوحده التجريبيه وفقاً لإستراتيجيه المدخل القصصى وضبطهما | ٧١ |
| | إعداد مرجع الوحدة وفقاً لإستراتيجيه المدخل القصصى وضبطه | ٧٤ |
| | ثانياً : إعداد أدوات التقويم :وتشمل: | ٧٦ ـ ٨٤ |
| | إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخى | ٧٦ |
| ٥ | الفصل الخامس<br>الدراسة الميدانية للبحث ونتائجها | ٨٦-٩٣ |
| | أولاً : الهدف من الدراسة التجربية . | ٨٦ |
| | ثانياً : التصميم التجربيى للدراسة . | ٨٦ |
| | ثالثاً : اختيار عينة البحث . | ٨٧ |
| | رابعاً : إجراءات الدراسة الميدانية . | ٨٧ |
| | خامساً : نتائج الدراسة وتفسيرها . | ٨٩ |
| ٦ | الفصل السادس<br>ملخص البحث وتوصياتة ومقترحاتة | ٩٥ ـ ١٠٠ |
| | أولا : ملخص البحث . | ٩٥ |
| | ثانيا : توصيات الدراسة . | ٩٨ |
| | ثالثا: بحوث ودراسات مقترحة . | ١٠٠ |
| ٧ | مراجع البحث | ١٠٢ -١٠٩ |
| | أولاً : المراجع العربية . | ١٠٢ |
| | ثانياً : المراجع الأجنبية . | ١٠٨ |
| | ثانياً : فهرس الجداول | |
| رقم الجدول | العنوان | رقم الصفحة |
| ١ | جدول توزيع أسئلة الإختبار على مهارات التفكير التاريخى | ٧٧ |
| ٢ | معاملات ثبات أختبار التفكير التاريخى باستخدام معامل ألفا – كرونباخ | ٨١ |
| ٣ | معاملات ثبات أختبار التفكير التاريخى بطريقة التجزئة النصفية | ٨١ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤ | معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمهارات | ٧٦ |
| ٥ | مصفوفة ارتباطات قائمة التفكير التاريخى | ٧٧ |
| ٦ | التحليل العاملي لمهارات قائمة التفكير التاريخى | ٧٨ |
| ٧ | معامل التميز والسهولة بجميع فقرات القائمة | ٨٤ |
| ٨ | يوضح الفترة الزمنية اللازمة لتدريس كل درس | ٨٨ |
| ٩ | قيمة"ت" بين متوسطي درجات مجموعتى الدراسة في التطبيق القبلي لإختبار التفكير التاريخى | ٨٩ |
| ١٠ | قيمة"ت" بين متوسطي درجات مجموعتى الدراسة في التطبيق البعدى لإختبار التفكير التاريخى | ٩٠ |
| ١١ | قيمة"ت" بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لإختار التفكير التاريخى | ٩٢ |
| | ثالثاً : فهرس الأشكال | |
| رقم الشكل | العنوان | رقم الصفحة |
| ١ | يوضح التصميم التجريبى للدراسة | ٨٦ |
| ٢ | أختبار صحة الفرض الأول | ٩٠ |
| ٢ | أختبار صحة الفرض الثانى | ٩١ |
| ٣ | أختبار صحة الفرض الثالث | ٩٢ |
| ٤ | سقيفه بنى ساعده | ١٢٠ |
| ٥ | الشورى فى الإسلام | ١٢١ |
| ٦ | حرب المرتدين | ١٢٣ |
| ٧ | الشورى بين المسلمين | ١٢٨ |
| ٨ | الديوان فى عهد عمربن الخطاب | ١٢٩ |
| ٩ | حريه العقيده (حقوق الإنسان) | ١٣١ |
| ١٠ | تجاره مع الله | ١٣٦ |
| ١١ | أسطول البحرى | ١٣٨ |
| ١٢ | نظام الشرطه فى عهد على بن أبى طالب | ١٤٥ |
| | رابعاً : فهرس الملاحق | |
| رقم الملحق | العنوان | رقم الصفحة |
| ١ | قائمة أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث . | ١١٢ |
| ٢ | الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير التاريخى . | ١١٤ |
| ٣ | الوحدة المعاد صياغتها باستخدام المدخل القصصى ( كتيب التلميذ ). | ١١٦- ١٤٧ |
| ٤ | دليل المعلم لتدريس موضوعات الوحدة . | ١٤٩- ١٨٣ |
| ٥ | أختبار مهارات التفكير التاريخى . | ١١٨٥- ١٩٢ |

| رقم الخريطة | خامساً: فهرس الخرائط | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | أهم مدن الإسلاميه فى عهد عمر بن الخطاب | ١٣٠ |
| ٢ | خريطه فتح مصر | ١٣١ |
| ٣ | الفتوحات الاسلاميه فى عهد عثمان بن عفان | ١٣٨ |
| ٤ | موقعه الجمل وصفين | ١٤٦ |

# الفصل الأول

## مشكلة البحث وخطة دراستها

**يتناول هذا الفصل :-**

المقدمة ، وتحديد المشكلة ، تساؤلاتة ، وأهميته ، وحدوده ، وفروضه، وإجراءات دراسته ، وتحديد مصطلحاته، **وفيما يلي عرض ذلك**:-

### أولاً : المقدمة :

تعد قضية التعليم وتنمية مهارات التفكير اليوم قضية أمن قومى لكونها من أهم القضايا التربوية على الساحة التعليمية الأن والتى لاقت اهتمام كبير من رجال التربية لما فرضته التطورات التكنولوجية العلمية الحديثة فى كافة المجالات على الساحة التعليمية وخاصة المناهج الدراسية من تغيرات وتطورات ملحة وذلك نتيجة لما يشهده العصر الحالى من الثورة العلمية والتغيرات السريعة المتلاحقة في جميع مجالات الحياة ومن هنا ظهرت أهمية تنمية التفكير لكونه هدفاً ضرورياً لمواكبة تحديات الألفية الثالثة بما تحمله من تطورات فكرية وتكنولوجية.

ويحتل التاريخ مكانة هامة بين المقررات الدراسية من حيث كونه يعبر عن المجتمع وتحولاته المختلفة والقضايا التى تواجهه ،ويتابع التغيرات بالتحليل والتفسير للتوصل إلى الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الأحداث والمواقف المختلفة ،ولذلك تعد مناهج التاريخ من أكثر المناهج الدراسية المنوطة بتشكيل وتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ وذلك لأنها من أكثر المجالات ارتباطاً بالمجتمع حيث ترصد وتعالج ظواهر وأبعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية فى فترات مختلفة تعبر عن نبض الواقع وأحداثه.

**(حسين مؤنس ،٢٠٠٠، ١٣)**

التاريخ كمادة دراسية يجب التمهيد لها بدراسة جادة للواقع الحالى ، بالإضافة إلى ما يمكن الاستنتاج بة من مواصفات وتفاصيل خاصة بأحداث المستقبل، وبذلك تصبح دراسة الماضى قادرة على تحقيق فهم أعمق للظروف التى أنبثقت منها مشكلات العصر الحاضر ، وعلى تزويد الدراسين بنماذج من التجارب التاريخية التى تمكنهم من إيجاد حلول افضل للمشكلات المعاصرة ، ولذلك يجعل من التاريخ مادة نابضة بالحياة وتفيد فى التاثير المستمر فى كل من الحاضر والمستقبل، ودراسة القضايا التاريخية والقضايا المعاصرة فى آن واحد ، يساعد على تركيز أذهان التلاميذ فى دراسة على المسائل المهمة وتطوير قدراتهم على اتخاذ القرارات أزاء هذة المسائل ذات الاهتمام الفردى والجمعى على حد سواء .

**(مجدى إبراهيم،٢٠٠٢ ، ٦٨ )**

كما أن التاريخ بحكم طبيعتة يعرض قضايا لها من الأبعاد الزمنية والمكانية والعلاقات مايجعل منها أموراً ذات خلفيات وأبعاد تحتاج الى عقول البشر للتفاعل معها والاحساس بها ، ومواجهة مشكلاتها، وهو يعيش ازمة حقيقية فالتلاميذ لايرون له معنى أو قيمة بل إن المعلمين بأسلوبهم التقليدى فى تدريسه يثبتون كل يوم للتلاميذ بشكل مباشر صدق تصوراتهم ، والغريب أن أصباع الاتهام تتجة إلى التاريخ بوصفة مادة جافة بعيدة عن مدراك التلاميذ وليس له قيمة ، وأسباب ذلك: غياب الفكر ، وعدم إدراك المعنى والمغزى الاصلى من هذة المادة ، وكيفية تدريسية واستثمار إمكانياتة فى بناء العقول وعدم إمتلاك المعلم للكفاءات اللازمة لتمنية التفكير.

لذلك نجد أن مفهوم دراسة التاريخ لم يعد قاصراً على دراسة الأحداث التاريخية لذاتها، بل يتعدى ذلك للاستفادة منها فى فهم الحاضر وتفسير أحداثه والتنبؤ بالمستقبل،ومما يؤكد ذلك أن الهدف من تدريس مادة التاريخ ليس إعطاء المتعلم أكبر قدر من المعرفة والمعلومات وحشو أذهان التلاميذ بأكبر قدر منها،وأيضاً ليس لإعداد مؤرخين، بل الهدف الحقيقى منها هو تربية جيل لديه القدرة على تحمل المسئوليات فى عالم الغد.

وبالرغم من أهمية مادة التاريخ إلا أن واقع تدريس التاريخ في مدارسنا يشير إلى قصور واضح فى فهم طبيعة مادة التاريخ فهى تدرس بصورة مفككة حيث يتم التركيز على دراسة الأحداث التاريخية لذاتها كأنها هى الهدف الأساسى للمادة ، وعدم محاولة المعلمين إظهار أهمية طبيعة المادة و محاولة الاستفادة منها في تنمية مهارات وقدرات التلاميذ ،حيث يتم التركيز على نقل المعارف بصورة جافة دون فهمها.والإقتصارعلى المستويات الأدنى من العمليات المعرفية ، ومن هنا تعد عملية تطوير المناهج الدراسية ومناهج التاريخ بشكل خاص مطلباً أساسياً لإبراز أهمية و طبيعة المادة لما يمكن أن تسهم به فى تطور المجتمع .

وتعد مادة التاريخ من المواد الدراسية لتى تسهم فى إكتساب التلاميذ مهارات التفكير لأنها تتماشى مع طبيعتة، فالتاريخ علم نقد وتحقيق ، يقوم على التحليل والتعليل ، ووزن قيمة الأدلة ، والربط بين الأسباب والنتائج ، وإرجاع الإمور إلى أسباباها الحقيقية ، وإكتشاف التعليلات ، والقدرة على المقارنة ، ولهذة المهارات قدرتها على تربية المتعلم تربية عقلية سليمة.

**( أحمد جابر السيد ، ٢٠٠٢ ، ٢٥٣ )**

وتهدف ماده التاريخ الى الكثير منها: تنميه القدره لدى المتعلمين على فهم الحقائق والمعلومات من مصادرهم ، وتنميه المهارات والقدرات لدى المتعلمين فى جميع المراحل التعليميه باستخدام المصادر التعليميه وحل المشكلات والعمل كعضو فى جماعه ، وتنميه الاتجاهات والقيم والانماط السلوكيه المرغوب فيها لدى المتعلمين ، وكذلك يهدف التاريخ الى تنميه التفكير الناقد والابداعى وايضا التفكير التاريخى.

ولذلك أن تعليم مهارات التفكير أصبح بمثابة تزويد الفرد بالادوات التى يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع اى نوع من المعلومات أو المتغيرات التى يأتى بها بالمستقبل.

ويعد التفكير التاريخى أحد أنماط التفكيرالعلمى،وتظهر أهميته من كونه هدفاً أساسياً من الأهداف التربوية لتدريس التاريخ فى العصر الحالى والتي تسعى إلى تحقيقه وزارة التربية والتعليم والخطة القومية لإصلاح التعليم فى مصر تعد هي نقطة البدء فى الاستفادة من طبيعة مادة التاريخ فى تنمية مهارات التفكير ومواجهة

الاتجاهات الفكرية المتنوعة التي نلمسها ،لأن التاريخ هو ذاكرة الأمم وهو مفتاح الإصلاح والنهوض بالمجتمعات.

فالتفكير التاريخي يستلزم عادة بناء معرفي يمكن دارس التاريخ من فهم طبيعة الأحداث الماضية التي يمكن أن تكون قد تعرضت إلى أراء غير حقيقية بواسطة المؤرخين لهذه الأحداث ،وهى تعبر عن وجهة نظرهم وتفسيراتهم الخاصة التي قد تعرض بعض الأحداث إلى التغيير.

ولذا نجد أن التفكير التاريخي يساعد التلاميذ على اكتساب إطار معرفى يساعدهم على تكوين بنيه معرفية لديهم عن أسلافهم عبر العصور المختلفة ويتبنى فكرة الاستمرار عبر الزمان لكى يتمكنوا من فهم الأحداث التاريخية من خلال سياقها الزمنى،ويساعد أيضاً على تتبع الأحداث التاريخية وتحليلها ونقدها.

وللتفكير التاريخى أهمية كبيرة وهذا ما أتنفق علي العديد من التربويين (**vansled، right، 2004، 2** ) **(والى عبد الرحمن ،٢٠٠٦، ٢٠:٢١)** حيث يتمثل أهم المخرجات التى يمكن أن تحقق من تدريس التاريخ فى العملية التعليمية ومن ثم تبدو أهميتة فى أنة :

يسهم فى بناء عقول متفتحة قادرة على إصدار الأحكام ، كما أنة يشجع المتعلمين على المناقشة والمجادلة ، ولذلك من خلال طرح الأسئلة والتشكيك فيما يطرحة المؤرخين وبذلك يمكن تكوين العقل التجريبى ، ويساعد المتعلمين فى اكتساب مهارات القراءة والكتابة الناقدة ، حيث يتدربون على التحى الأدلة والبحث عن الحقيقة بدلا من تقبل المكتوب كما هو ، وينمى قدرات البحث العلمى ، حيث يطرح على المتعلمون أسئلة تاريخية ثم يمضون فى جمع المعلومات والبحث عن إجابات لها .

ومما يزيد هذة الأهمية الكم الهائل من المعلومات والحقائق التاريخية التى يواجهها التلاميذ فى الماحل التليمية المختلفة ، كما أن، السرعة المتزايدة فى المعرفة التاريخية تتطلب منهم أن يتعلموا كيف يصلون إلى المعرفة بأنفسهم ، وهذا يجعل تنمية مهارات التفكير التاريخى هدفاً مهماً من أهداف تدريس التاريخ .

**ونظراً لأهمية التفكير التاريخى فقد أهتمت العديد من الدراسات والبحوث بضرورة إكساب مهاراتة للمتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة ومنها :**

**دراسة (حسين سليم ،٢٠٠٩ ) :** التى استهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على الانشطة الصفية فى تنميه التحصيل ومهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحله الإعدادية وقد وصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات تلميذات المجموعه التجريبية والمجموعة الضابطه فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التاريخى لصالح المجموعه التجريبية

**ودراسة (على جودة وعاطف محمد ،٢٠٠٠)** أشارت إلى أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخى كأحد أهداف تدريس مادة التاريخ، على أن تعليم التاريخ يجب أن يساعد التلاميذ فى تنمية قدراتهم على التفكير والفهم التاريخى وقدم الباحثان نموذجاً لوحدة القلاع والحصون التاريخية فى تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

**دراسة( هاني كامل جمال عطيفى النجدى، ٢٠٠٦)** التى أشارت إلى قصور المحتوى فى( الصفوف الأولى والثانى والثالث الإعدادى) فى تناول مؤشرات التفكير والفهم التاريخى، وعدم مراعاة مناهج الدراسات

الاجتماعية للمعايير القومية ومؤشراتها بصورة واضحة وأن الصف الثالث الإعدادى هو أقل الصفوف مراعاة للمعايير.

**دراسة (والى عبد الرحمن، ٢٠٠٦)** : وقد استخدم مدخل التراث لتنمية مهارات التفكر التاريخى لدى الطالب المعلم بكلية الأزهر

**ودراسة (ولاء صلاح ، ٢٠٠٦):** التى هدفت لتنمية عدد من مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف لأول الثانوى باستخدام طريقة الأستقصاء .

**دراسة (هبة عبدالله ،٢٠١٠) :** التى قدمت برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخى ( التفكير الزمنى والمكانى فى الحدث التاريخى - الفهم التاريخى - التفسير والتحليل التاريخى - إصدار الأحكام بشان الأحكام التاريخية) لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية

**دراسة (هانى محمد، ٢٠٠٧):** إلى فجوة كبيرة فى كتب التاريخ للمرحلة الثانوية بين الأهداف والمحتوى من حيث تضمين مهارات الفهم والتفكير التاريخيين وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية ماوراء المعرفة فى تنمية مهارات التفكير التاريخى.

حيث أوصت الدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى المتعلمين أثناء التعلم على أعتبار أنها أحد الأهداف الأساسية التى ينبغى تحقيقها .

تعد القصه من أقوى عوامل الاستثارة ، فهى تستهوى المتعلمين ، وتزيد من قوه المعنى ، وتضفى عليه تأثيراً يجذب انتباهم ، وتجعلهم يفكرون ويتأملون فيها. **( أحمد جابر،٢٠٠٣، ١٠٥ )**

ومن خلال القصة يمكن إيقاظ خيال المتعلمين ، وهذا أمر ضروري يتم من خلاله تنمية التفكير لديهم ومساعدتهم على تصور الأحداث الماضية ، و هناك طرق لاستثمار القصة في تنمية الخيال وتنمية التفكير التاريخى لخلق المواطن الصالح المنتج ليكون أداة بناء في المجتمع ، كما يمكن استثمار القصة لخدمة أهداف التربية عن طريق مناقشتها وتمثيلها حتى يتكيف المتعلم مع متطلبات الدور الاجتماعي المتوقع منه .

ويعد إستخدام القصة فى التدريس أحد الأساليب التربوية المهمة التى يشغف بها الكبار والصغار معاً، ومن أقوى العوامل الإستثارة فى مختلف مراحل عمرة ,فهو ميال الى القصة سواء لسماعها، أو قرأتها , أو مشاهدتها , ولذلك لأنها تجذبة , وتشد أنتباه , وتحفز دافعيتة , إلى التعليم, كذلك تعد القصة عاملاً تربوياً يسهم فى نشر الاتجاهات والقيم المرغوبة , وأسلوباً لأثارة التفكير وتنميتة لدى الطالب , وقد ادرك رجال التربية ذلك فنادوا الاستعانة بة فى التعليم

وكثيراً ما تأتى القصة فى مصاف أساليب الجذب , والتسلية, والاستمتاع , والاستثارة فى أوساط المجتمع عموماً ,وفى الوسط التعليمى على وجة الخصوص ,ولم يأت ذلك عبثاً فى أى القصة . وهى أهم الطرق لإنتباة المتعلم , نتيجة لما تتصف فية من تأثيرعلى مشاعر الانسان الداخلية .نظراً لتسلسل أحداثها , ووقائعها المثيرة , ومما تجد الأشارة علية , أن التأثير القصصى ليس محصوراً على فئة بعينها , ولا مرحلة عمرية معينة , إنما هى ذات سيطرة مطلقة على مشاعر كل الفئات العمرية فى المجتمع .

وبما أن الاستثارة خاصية بارزة تميز الأسلوب القصصى , فيتوجب على مدارس داخل البيئة التعليمية استثمار